

## الافتتاحية

### تضليل أبيض.. وغايات سوداء

■ ناظم عيد

لا يبدو الأفق السياسي ومعه الفضاء الاقتصادي قاتماً، على الرغم من تعقيدات وضبابية المشهد العام، فالحرارة في المسارات غير الظاهرة أكثر بكثير منه في العلن، وقد يكون مغايراً تماماً لما يطفو على السطح من معطيات، ولا غرابة في ذلك بما أن الحقبة حقبة انعطافات حادة.. ومن عادة الدول خصوصاً الكبرى - ألا تعترف بانعطافاتها وتجاهر بها.. وهو ما نسميه في أعرافنا الشعبية «مكابرة» غير مستظرفة اجتماعياً.. لكنها مقبولة سياسياً بما أن السياسة هي فن الممكن الذي تعوم معه الحالة النفعية، والسياسة عموماً ميدان مصالح مرتبط بأبعاد اقتصادية قريبة أو بعيدة المدى.

لكن على الأغلب تبقى خطورة الانعطافات الحادة في ما يرافقها من خلط للأوراق.. وهي مهمة يعهد بها عادة لوسائل الميديا الفعالة، لتكون أدوات مساعدة على انتزاع المواقف عبر التأثير المباشر في الرأي العام، بما في ذلك حسابات احترازية لطريق الرجعة.

من هنا لا يمكن الاسترخاء لترويج جرعات التفاؤل العالية والدسمة من قبل ممتهمي قراءة الطالع السوري، بالشكل الذي يجري تداوله على وسائل الميديا الجديدة خلال الأسابيع المنصرمة. فالأمر لا يختلف بمؤداه ونتائجه عن النبوءات السوداء التي درجت ذات «المكناات» على ضحها طوال سنوات خلت في سياق الحرب متعددة الأوجه على سورية.

هو التهويل لغايات عميقة بعيدة كثيراً عن الواقع، تستند في حالتها؟ السوداء والبيضاء؟ على وقائع حية على الأرض، لتغليف رسائل التضليل بأملجات واقعية ضامنة للنفذ السلس إلى أنهان من يجب التأثير عليهم.. وهذه هي تماماً الحرب المعنوية أو الحرب الرابعة التي تخضع اليوم لتنظيم وعناية أكبر وأكثر دقة من كل الحروب التقليدية التي جرت عبر التاريخ.

تستند الموجة الجديدة من الاستهداف الإعلامي للسوريين، على وقائع مستجدة شاعت أصداؤها، وإنفراجات منتظرة تجري في كواليس مقصورات السياسة إقليمياً ودولياً، ليكون المنتج الجديد عبارة عن رسائل «تبشير كاذب» أو مبالغ بها، بدأ معدوها حانقون في استثمار المعطيات وتوظيفها باتجاه «تفخيخ المستقبل» واصطياد أية إنجازات تحصل على الأرض لتكون فريسة لحالة عدم الرضى الناتجة عن المقارنة بين ماتم التبشير به تهويلاً، وما تحقق بالفعل على الأرض، على الرغم من أهمية ما سيحقق - لو تحقق فعلاً - بعد أن جرى انتظاره مطولاً.. وهذا وجه آخر وجديد للشيطنة التي يبدو أن قدر سورية أن تكون مسرحاً لتجريبها كاستراتيجية استهداف مبتكرة.

في مثل هذه الظروف التي نعيشها في سورية بعد سنوات طوال من الصراع من أجل البقاء؟ بكل معنى هذا المصطلح، يمسي كل ما يقال ممكناً وصحيحاً، وبذات الوقت كله مفبرك أو كاذب، أي تنمهي الحقائق ونقيضاتها في بيئة تواقه وجاهزة لتلقف المستجدات.. والمصادر التي تقدم نفسها لسرد المفاجآت التي تتزايد بشكل لافت ومريب فعلاً.

هنا نصل إلى حتمية استعادة حضور الإعلام المسؤول، ومصدر المعلومة الصحيحة والدقيقة، وإن بحثنا عن مصداقية الرسالة سنجد أنفسنا أمام الإعلام الوطني؟ خاص وعام؟، ومن يدري قد تكون تبعات نزوة سباقات التدفق الإخباري والتكنولوجيا المستثمرة فيها، أهم فرصة لعودة الإعلام الوطني إلى واجهة الاهتمام العام.. لأن الغاية هي المعلومة.. والمعلومة بلا مصداقية تسمي هراء.

## أول مناظرة بين بايدن وترامب اليوم.. أميركا بين هَرَمين الأول خرف والثاني مجنون.. والضباية تلف المشهد حول المرشح الأوفر حظاً



## فواتير دفعها مواطنون مرتين واللجوء إلى «دكاكين» التسديد ارتكاسة معلنة.. الدفع الإلكتروني خدمة بانتظار الترقية



تتمثل أهمية الدفع الإلكتروني في توفير الوقت والجهد والمال على الأفراد والمؤسسات، وذلك باستخدام نظام الدفع الذي يسهل عملية الحصول على مختلف الخدمات، ويوفر طرائق مباشرة آمنة فاعلة للدفع بين الجهات المختلفة من مواقعها، ويسهم في التقليل من فرص فقدان النقود أو تعرضها للتلف كما يسهم الدفع الإلكتروني في تعزيز النمو الاقتصادي عن طريق تحفيز التجارة الإلكترونية وتسهيل التعاملات التجارية على الصعيدين المحلي والعالمي.

## انخفاض سعر البندورة يفرح المستهلكين ويبيكي المزارعين.. والسبب توقف تصديرها



3

## رئيس جمعية الصاغة: رسم الإنفاق الاستهلاكي على الذهب موجود منذ ٤٠ عاماً



4

## الفنان «صالح الخضر» يوثق «ذاكرة المادة» ويجعلنا نحضر معرضه مرتين



## «المركزي» يطلب من المصارف الخاصة زيادة ساعات العمل حتى السادسة إضافة إلى السبت

4

تملاً وقتهم وتنشط أجسادهم..

## هل تعدد الأنشطة الرياضية للأطفال حالة صحية؟

7

# أول مناظرة بين بايدن وترامب اليوم.. أميركا بين هَرَمين الأول خرف والثاني مجنون.. والضبابية مازالت تلف المشهد حول المرشح الأوفر حظاً

■ تشرين - مها سلطان

مشهد ضبابي ما زالت تفرزه استطلاعات الرأي حول المرشح الأوفر حظاً في سباق الانتخابات الرئاسية

الأميركية، الرئيس الحالي جو بايدن، أم الرئيس السابق دونالد ترامب، ومن هنا تكتسب أولى المناظرات المقررة اليوم الخميس بين بايدن وترامب أهمية كبيرة لناحية تحديد فروقات معينة قد تعطي صورة أوضح لما سيكون

عليه المشهد الانتخابي خلال الشهرين المقبلين حتى موعد المناظرة الثانية في أيلول المقبل. وفيما بدأ ترامب وحزبه أكثر تفاؤلاً خلال المرحلة الماضية، رغم أن الفرق بينه وبين بايدن ليس بالكبير الذي يعول عليه.



## التوقعات مرتفعة بالنسبة لترامب الذي تحدى بايدن على إجراء مناظرة في أي زمان ومكان ومن الممكن أن يندم على هذا التحدي

جاء أحدث استطلاع للرأي ليقصص هذا التفاؤل، وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه مساء أمس، أي عشية المناظرة، انقساماً بين الناخبين، ليس في مصلحة ترامب، وفي الوقت نفسه ليس في مصلحة بايدن.

وتضمن الاستطلاع سؤال الناخبين حول «تحديين اثنين» هما: الاقتصاد والديمقراطية، وحولهما انقسم الناخبون، حيث يرون أن ترامب هو الاختيار الأفضل للاقتصاد (٤٣٪ لترامب مقابل ٣٧٪ لبايدن)، لكنهم بالمقابل يفضلون نهج بايدن فيما يخص الديمقراطية (٣٩٪ لبايدن مقابل ٣٣٪ لترامب)، ما يعني أن نسبة التأييد لبايدن ارتفعت على نحو طفيف من ٣٦٪ إلى ٣٧٪ في هذا الاستطلاع الذي أجرته (رويترز/ إيبسوس)، واستمر ثلاثة أيام.

ومع ذلك فإن الديمقراطيين يخشون من أن يتأثر بايدن (٨١ عاماً) بمخاوف الناخبين تجاه عمره، وهو أكبر من تولى منصب الرئيس الأميركي، إلى جانب حالة الغضب العالمي «وفي أميركا خصوصاً» تجاه دعم إدارة بايدن للامحدود للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وانتشرت مؤخراً تسريبات واسعة حول وجود تيار كبير ومؤثر داخل الحزب الديمقراطي، يسعى إلى استبدال بايدن قبل المؤتمر العام للحزب في أيلول المقبل، وذلك بسبب ما أظهره من حالات ضياع ونشبت في العديد من المناسبات والأحداث الداخلية والدولية، آخرها خلال قمة مجموعة السبع منتصف هذا الشهر، الأمر الذي تسبب بحرج كبير، وعزز توقعات خسارته أمام ترامب، ودفع في الوقت نفسه خصومه الجمهوريين إلى استغلال ذلك على أكمل وجه، واصفين بايدن بـ«الفضيحة» وبالرجل الخرف، وأنه فاقد للأهلية العقلية، وبما يجعل إعادة انتخابه كارثة.

هذه التسريبات، ليس بالضرورة، أن تتحول إلى واقع، إذ إن استبدال بايدن «أو أي مرشح بالعموم» يخضع للعديد من الشروط، من ضمنها أن يوافق المرشح نفسه على عملية استبداله.

لكن، كما يبدو، فإن «رياح خرف بايدن» لا تجري بما تشتهي سفن ترامب وحزبه الجمهوري، بعدما بدا هذا الأخير في الموقف ذاته، ضائعاً ومشتت الذهن، خلال تجمع انتخابي في مدينة فيلادلفيا/ ولاية بنسلفانيا/ يوم السبت الماضي.

ترامب بدأ يتحدث عن ضعف ضغط المياه في ظل اللوائح البيئية ذات الميول اليسارية الأخيرة، قائلاً: «هل سبق لك أن حاولت شراء منزل جديد ثم قمت بتشغيله، تريد أن تغسل شعرك أو تريد أن تغسل يديك، تقوم بتشغيل

وختم لونتز: «.. ونظراً لأن المشاهدين اعتادوا على رؤية المناظرات باعتبارها مزيجاً من الترفيه التلفزيوني وحرباً من أجل مستقبل أميركا، فسوف يرغبون في رؤية العاطفة والطاقة وحتى الغضب في خدمة مصالح البلاد».

بدوره، اعتبر الكاتب تيموثي أوبراين أنه ربما كان من الأنسب لبايدن تولى الرئاسة لولاية واحدة فقط، مشيراً إلى ما سماه مخاطر المناظرات على الرؤساء الحاليين، وذلك لأسباب واضحة باعتبار «لديهم كل شيء ليخسروه، بينما لن يكسبوا سوى القليل» من وراء المناظرات.

وتطرق أوبراين إلى الحملة الانتخابية عام ١٩٦٠ عندما رفض ريتشارد نيكسون الدخول في مناظرة مع جورج ماكغفرن عندما كان رئيساً في عام ١٩٧٢. وفي عام ١٩٧٦ ساهمت زلة اللسان التي سقط فيها جيرالد فورد في خضم حديثه عن السياسة الخارجية، بفوز جيمي كارتر في انتخابات ذلك العام، وفي وقت لاحق تفوق رونالد ريغان على كارتر في مناظرة عام ١٩٨٠، ما أدى إلى فوزه الساحق في الانتخابات. وقال أوبراين: ربما كان الأنسب لبايدن تولى الرئاسة لولاية واحدة فحسب، بعد أن أثبت أنه المرشح الوحيد القادر على إنقاذ البلاد من ترامب عام ٢٠٢٠، لكن الغطرسة والغرور لطالما كانا جزءاً من مسيرته طوال حياته السياسية، مثلما الحال مع معظم الذين يطمحون إلى الرئاسة.

وأضاف: الآن، يدخل بايدن المعركة من جديد، مع دخوله في مناظرة أمام ترامب، ومثل الرؤساء الذين سبقوه، من المتوقع أن يبدو بايدن كأنه يسير على حبل مشدود، إذا لماذا المخاطرة؟.. لأن الأمر يستحق.

وأكد أوبراين أن «مناظرة واحدة لن تؤدي إلى اختفاء المخاوف المرتبطة بالحيوية فيما يخص بايدن، وبالتالي فإن الطريقة الأكثر فاعلية هي أن يضع نفسه جنباً إلى جنب مع ترامب حتى يتمكن الناخبون من المقارنة بينهما».

يشار إلى أن مناظرة اليوم تتم من دون جمهور، وهي تخضع لشروط قاسية في سبيل ضبط مسار المناظرة وحتى لا يخرج التصعيد بين بايدن وترامب عن حدود اللياقة، ومن ضمن الشروط كتم الميكروفون، وعدم السماح لهما بلقاء مسؤولين في حملتهما الانتخابية بوقت الاستراحة، وكذلك السماح لهما فقط بورقة وقلم. بكل الأحوال، وأياً يكن الفائز، بايدن أم ترامب، فإن الولايات المتحدة سيحكمها مرة أخرى رئيس هرم مشكوك في أهليته لتسلم قيادة البلاد، إذا ما أخذنا بالاعتبار خرف بايدن وجنون ترامب.

أن تكون ذات أهمية كبيرة للصحفيين داخل المناظرة وللنقاد الحزبيين، ومع ذلك غالباً لا يكون لهذه التفاصيل أي أثر على آراء العديد من الأشخاص الذين يشاهدون المناظرة في المنزل».

ويضيف: لكي نكون منصفين، فإن بعض المناظرات، مثل مناظرة بيل كلينتون وبوب دول في عام ١٩٩٦، لم تخلف تأثيراً كبيراً على مزاج الناخبين، ويمكن القول: إن مناظرة أخرى - مثل المناظرة الثلاثية التي دارت مع بيل كلينتون وجورج بوش الأب وروس بيرو في عام ١٩٩٢، والمناظرة الأولى بين جورج دبليو بوش وآل غور في عام ٢٠٠٠، والاصطدامات الثلاثة بين ترامب وهيلاري كلينتون - غيرت التاريخ.

ومع انطلاق المناظرة الأولى بين بايدن وترامب، يرى لونتز أن «اللحظات الرئيسية التي سيكون لها التأثير الأكبر على الناخبين المترددين المتبقين هي تلك التي يهاجم فيها المرشحان بعضهما بعضاً لتحديد أو تقويض القضية السياسية التي يريد كل منهما تقديمها للأميركيين».

ويعد لونتز أن مناظرة اليوم من أكثر المناظرات أهمية منذ مناظرة جون كينيدي وريتشارد نيكسون، ويقول: إن التوقعات مرتفعة بالفعل بالنسبة لترامب، الذي تحدى بايدن على إجراء مناظرة في أي وقت أو مكان من اختياره، ومن الممكن أن يندم ترامب على إصدار مثل هذا التحدي.. وقد يندم بايدن على قبول العرض.

الماء فينقطر، الصابون لا يمكنك إزالته من يدك، لذلك يمكنك الاستمرار في تشغيله لمدة أطول بحوالي ١٠ مرات».

واستمر ترامب بالتحدث من دون أن يكون لكلامه أي معنى، ما اضطر قناة «فوكس نيوز» لقطع البث المباشر عن خطابه.

وبعد انتشار مقطع الفيديو لخطاب ترامب هذا، شن أنصار الحزب الديمقراطي هجوماً عليه وعلى حالته العقلية، ووصفت حملة بايدن ذلك التجمع بأنه «مخرج» لترامب، قائلين إنه يعاني من الخرف.

يشار إلى أن العديد من استطلاعات الرأي أظهرت مطالبة الناخبين بما سموه فحص أهلية قبل مناظرة اليوم، أي فحص منشطات، إذ يعتقد على نطاق واسع أن كليهما يتعاطيان منشطات من نوع ما، قبل مشاركتهما في المناسبات والاجتماعات الداخلية أو الدولية.

وعن مناظرة اليوم، كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «السر الصغير الذي تعلمته منذ ٣٠ عاماً من مشاهدة المناظرات مع الناخبين» للكاتب فرانك لونتز.

ويقول لونتز في مقاله: لقد جلست مع مجموعات صغيرة من الناخبين جرى اختيارهم من بين مجموعات من الآلاف من الناخبين، وشاهدت أكثر من عشرين مناظرة رئاسية، وما زال يذهلني أن اللحظات الصغيرة والأخطاء اللفظية وسوء تذكر التفاصيل الصغيرة يمكن

## انخفاض سعر البندورة يفرح المستهلكين ويكي المزارعين.. رئيس غرفة زراعة درعا: السبب توقف تصديرها ونطالب بإلزام معامل الكونسروة بعقودها

■ دمشق - زهير المحمد



انخفاضاً أكثر بالمادة لكي يقوموا بشرائها من المزارعين (بتراب المصاري)، منوهاً إلى أن توقف معامل الكونسروة عن استلام محصول البندورة من المزارعين هو أمر مخالف للعقود التي وقعها أصحاب المعامل.

وأمل المسالمة من المحافظين إجبار أصحاب معامل الكونسروة معامل الكونسروة على الالتزام بعقودهم، وكذلك إجبارهم على تسويق مادة البندورة وفق العقود المبرمة بهذا الخصوص.

وحسب المسالمة فإن إنتاج محافظة درعا من البندورة يقدر بحوالي ٤٠٠ ألف طن، علماً أن المساحات المزروعة بالمحافظة من المحصول تصل إلى ٤٠ ألف دونم، وكل دونم ينتج حوالي ١٠ أطنان، مضيفاً: يباع كيلو البندورة في درعا بحوالي ألفي ليرة، أما في الساحل فإن خسارة المزارع أكثر، إذ يضطر لبيعه بسعر يتراوح بين ٥٠٠-١٥٠٠ ليرة.

التي توقفت فجأة عن استيراد المادة. ولم يخف مسالمة أن ما زاد الطين بلة أيضاً هو توقف معامل الكونسروة عن استلام البندورة من المزارعين، إذ ينتظر أصحابها

فالسعر الذي يدفعه التجار للمزارعين لا يؤمن ولو الحد الأدنى من تكاليف إنتاج المحصول. وعزا المسالمة انخفاض سعر البندورة إلى توقف استيرادها من إحدى دول الخليج العربي،

تشهد أسعار البندورة في الأسواق انخفاضاً كبيراً، هذا الأمر بكل تأكيد لمصلحة المستهلكين، الذين يأملون انخفاض أسعار كل المواد التي حرموا منها نتيجة فورة الأسعار الحاصلة، إلا أنه على المقلب الآخر فإن حال مزارعي البندورة غير مطمئنة، فانخفاض سعر المحصول سيكبدهم خسائر كبيرة فوق تعيهم. ويتراوح سعر كيلو البندورة كيلو البندورة في محال الخضراوات الشعبية بدمشق بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ ليرة، هذا الأمر يدفعنا للنقصي عن أسباب الانخفاض بسعر المادة.

وفي هذا السياق، كشف رئيس غرفة زراعة درعا جمال المسالمة في تصريح خاص عبر الهاتف أجرته معه «تشرين» أن مزارعي البندورة اليوم أحوالهم غير مطمئنة، ويتكبدون خسائر كبيرة، نتيجة انخفاض سعر المادة،

■ حماة - محمد فرحة:

لارتكابهما هذا السلوك والغش.

وتطرق مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حماة إلى ضرورة وجود ميزان عند كل معتمد، وبغير ذلك يمكن أن ينظم ضبط لعدم وجوده، لتأكد المواطن من أن وزن أسطوانة الغاز سليم تماماً لا لبس فيه، أو كشف ذلك إن حدث.

وفي سياق آخر، وحول ما يردده المواطنون في أحاديثهم وعبر شكاوى، بأن الفروج المطروح للبيع عن الباعة الجاهز منقوع في المياه طول الليل لزيادة وزنه، بين زيود أن هذا الأسلوب انحسر كثيراً في الآونة الأخيرة بعد أن تم تنظيم عشرات الضبوط بحق هؤلاء الغشاشين المتلاعبين.

سريع وتحويل المادة الغذائية إلى لحوم في فترة زمنية قصيرة، فأشار إلى أن مراقبة ذلك مهمة الطبيب البيطري المشرف على المدجنة، أي مهمة نقابة الأطباء البيطريين ومديريات الزراعة.

منذ عدة أشهر والمواطنون يشكون نقصاً في وزن أسطوانة الغاز، تارة من تلاعب المعتمد الناقل، وتارة من تعبئتها في وحدة التعبئة ومن سرعة انتهاء استخدامها الذي لا يستغرق لأكثر من شهر وأحياناً أقل. في الوقت الذي يجب فيه أن تمر على الميزان أثناء تعبئتها أوتوماتيكياً، لكن عندما بان السبب بطل العجب، وهذه هي الأسباب يوضحها مدير حماية المستهلك بحماة رياض ذبيود، حين كشف أنه خلال أقل من أسبوعين تم إلقاء القبض على معتمدين اثنين في مدينة حماة، يقوم كل منهما بسحب كيلو من كل أسطوانة ويضعها في أسطوانة فارغة، وبالتالي يبيع في حال كهذه عدة أسطوانات إضافية، إن لم نقل يبيعه بأسعار مخالفة عند تعبئة؟ بوابير؟ الغاز الصغيرة المتنقلة في مختلف أنحاء البيت، مشيراً إلى أنه تم تغريم المخالفين بمئات الملايين

### تلاعب في تعبئة

### وتوزيع أسطوانات الغاز

### في حماة وضبط حالتي

### سرقة من الوزن

## «دواجن اللاذقية» تواجه موجة الحرّ بإجراءات وقائية

■ تشرين - آلاء هشام عقدة

الصيانة والاستهلاك الكبير للمحروقات و يؤدي لرفع تكلفة وحدة المنتج، بالإضافة لعدم وتهالك التجهيزات والمعدات في المنشأة، حيث تجاوز عمرها الإنتاجي ٤٠ عاماً.

وعن الرؤى المستقبلية لتحسين واقع المنشأة، أوضحت أنها تتمثل في إعداد الدراسة الفنية والمالية لإعادة تأهيل حظائر الإنتاج في قسمي (الجريمية، فديو) تدريجياً للوصول إلى الطاقة الإنتاجية القصوى، والعمل على رفع المنشأة بكوادر فنية وإدارية وتأهيلهم من خلال اتباعهم لدورات تدريبية، بالإضافة للدراسة الفنية والمالية لتركيبة وحدات تبريد في مستودعات الإنتاج بما يضمن سلامة المنتج خلال فصل الصيف.

وأضافت البكري: بلغت كمية البيض المنتجة ٥٤٥٤٢٢٠ بيضة بنسبة تنفيذ ٩٠٪، فيما بلغ عدد الفرخات البيضاء في قسم الجريمية (بياض ألي) حوالي ٣٨ ألف فرخة بياضة، ويبلغ عدد الفرخات البيضاء في

بينت مديرة دواجن اللاذقية المهندسة خلود البكري، أن ارتفاع درجات الحرارة بشكل مستمر أثر على قطعان البياض وأفواج الفروج، وللتخفيف من تأثيرها تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة منها المحافظة على الماء بارداً وتهوية حظيرة بشكل جيد ومستمر وضبط وقت التعليف خارج أوقات الذروة.

وأضافت البكري في تصريح لـ«تشرين»: ازادت نسبة النفوق، وخاصة بأفواج الفروج، فلدينا حالياً أربعة أفواج فروج، قطع بياض ألي إنتاج، قطع بياض ألي رعاية، ثلاثة قطع إنتاج بياض سرحي.

وعن المشكلات الحالية التي تعاني منها المنشأة، أشارت البكري إلى أنها تتمثل في الانقطاع الكبير للتيار الكهربائي، ما يؤدي لزيادة عدد ساعات تشغيل المولدات التي تصل إلى ٢٢ ساعة يومياً، وهذا يزيد من تكاليف



المنشأة.

ويبلغ عدد العاملين في المنشأة حوالي ١١٠ عمال، يعانون من صعوبة العمل وانخفاض طبيعة العمل بالنسبة للعاملين في قطاع الدواجن.

قسم فديو حوالي ١٦ ألف فرخة بياضة، مبينة أنه يتم العمل على تحديث وتجديد جاروشة علف في المنشأة، كما تعمل المنشأة لتجديد وتحديث حظيرة رعاية وحظيرة إنتاج في قسم البياض الألي تنفيذاً للخطة الاستثمارية في

## فواتير دفعها مواطنون مرتين واللجوء إلى «دكاكين» التسديد ارتكاسة معلنة.. الدفع الإلكتروني خدمة بانتظار الترقية

■ دمشق - منال صافي

تتمثل أهمية الدفع الإلكتروني في توفير الوقت والجهد والمال على الأفراد والمؤسسات، وذلك باستخدام نظام الدفع الذي يسهل عملية الحصول على مختلف الخدمات، ويوفر طرائق مباشرة آمنة فاعلة للدفع بين الجهات المختلفة من مواقعها، ويسهم في التقليل من فرص فقدان النقود أو تعرضها للتلف كما يسهم الدفع الإلكتروني في تعزيز النمو الاقتصادي عن طريق تحفيز التجارة الإلكترونية وتسهيل التعاملات التجارية على الصعيدين المحلي والعالمي.

لكل الأسباب سابقة الذكر قررت الحكومة السير بهذا الاتجاه لكن الطريق لم يخل من العثرات التي لاتزال تشكل عائقاً في السير بهذا الاتجاه.

### مشكلات بالخدمة

أحد المتعاملين بهذه الخدمة يقول دفعت ثلاث فواتير للهاتف وخدمة إنترنت عن طريق تطبيق "كاش" لكنني تفاجأت أن التطبيق جعلني أدفع فواتيري مرتين دون أن أعلم، لتأتيني رسالة بعد يومين باعتذار وإخباري بخطأ بالعملية وأنه ستم إعادة المبلغ ومنذ حوالي أسبوع ولم يتم تعويض. ويضيف: إن شركة الاتصالات المعنية بالتطبيق ترفقنا بالبحث عن جهاز لتعبئة رصيد، وفي حال وجد، علينا الانتظار بطابور طويل تحت الشمس الحارقة صيفاً أو الأمطار في فصل الشتاء، والمشكلة الأبرز هي انقطاع التغطية في بعض المناطق وكأننا نعيش في صحراء قاحلة.



### طيفور: تعوقها الثقافة العامة والبنية التحتية ومخاربه الفاستين للخدمة التي تتعارض مع أرباحهم ومصالحهم الشخصية

في حين ذكر مستخدم آخر لخدمة الدفع الإلكتروني أنه عند الدفع الإلكتروني للكهرباء لا يتم ذكر الاستهلاك كما أن السعر الجديد للكهرباء لم يعمم، وعند سؤال الموظف كم سعر كيلو الكهرباء فإنه يقع في حيرة من أمره لعدم معرفته. وفي وقت سابق قدم عضو مجلس الشعب خالد شويكي مداخلة بهذا الشأن تحت قبة مجلس

الشعب، تحدث فيها عن المشكلات التي تعترض المواطنين أثناء عمليات الدفع الإلكتروني وأهمها انقطاع الشبكة أثناء العملية، وأن هناك حالات يتم احتساب الفواتير المدفوعة ولكن لا يظهر ذلك، وحالات لا يتبين إن تمت العملية أم لا، وهذا ما يستدعي في كلا الحالتين مراجعة المصارف أو شركات الاتصالات المعنية بالدفع الإلكتروني

من خلال تطبيق كاش للتأكد من العملية، وهذا ما يرهق المواطن ويزيد من الأعباء عليه، وأن كثيرين يعزرون هذه الحالات للواقع الكهربائي السيئ. كما أكدت المداخلة ضرورة أن يتم إيجاد حل لهذه المشكلة التي يرى فيها المواطن تعقيداً للدفع الإلكتروني الذي تم اعتماده منذ بداية العام الحالي.

### مزايا الدفع

بدوره أشار الصناعي عاطف طيفور في تصريح خاص لـ"تشرين"؟، إلى أن مزايا الدفع الإلكتروني لا تقتصر فقط على تخفيض نسبة الهدر ونسبة الاحتكاك البشري لمكافحة الفساد، وليس محدوداً فقط بضبط نسبة التداول النقدي لمكافحة التضخم والمضاربة وليس محصوراً فقط بضبط الأسعار والمبيعات وحقوق الدولة الضريبية، وإنما هو البوابة الذهبية لفتح أفق التبادل التجاري العالمي ومفتاح الدخول للمنظومات الدولية الصاعدة وأهمها منظومة العملات المحلية ومنظومات المراسلات المالية المستحدثة ومنظومات المصارف الدولية الصديقة.

ورأى أن تفعيل هذا النظام مؤخراً في سورية، يؤكد الاهتمام عالي المستوى بهذا الملف لتحقيق الأهداف الاقتصادية بالسرعة القصوى، لكن مع الأسف لاتزال هناك نقاط ضعف في التطبيق تتمثل بالثقافة العامة للمجتمع والبنية التحتية الضعيفة، ومخاربه الفاستين للخدمة التي تتعارض مع أرباحهم غير القانونية ومصالحهم الشخصية الفاسدة.

### «المركزي» يطب من المصارف الخاصة زيادة ساعات العمل حتى السادسة إضافة إلى السبت

■ دمشق - تشرين

أصدر مصرف سورية المركزي تعميماً إلى كل المؤسسات المالية المصرفية الخاصة العاملة في سورية يطب فيه زيادة ساعات الدوام اليومي لتصبح حتى الساعة السادسة مساءً، إضافة إلى الدوام يوم السبت أيضاً.

كما ينص التعميم على أن تنحصر العمليات المصرفية المسموح بها خلال فترات الدوام الإضافية المبينة بعمليات فتح الحسابات المصرفية، وما يترتب عليها لتفعيل الحساب المفتوح، إضافة إلى متطلبات تنشيط الحسابات الجامدة في حال وجودها، من دون إجراء أي عمليات أخرى تحت طائلة المساءلة.

وحسب التعميم فإن ذلك يأتي في إطار الإجراءات المتخذة لزيادة فرص النفاذ المالي ونشر الوعي المصرفي والتشجيع على تنفيذ كل العمليات عبر القنوات المصرفية.

## استيفاءه أصبح يتم من الشاري في المرحلة الأخيرة.. رئيس جمعية الصاغة: رسم الإنفاق الاستهلاكي على الذهب موجود منذ ٤٠ عاماً

■ دمشق - هناء غانم



كشف رئيس جمعية الصاغة وصنع المجوهرات غسان جزماتي أن قرار فرض رسم الإنفاق الاستهلاكي الصادر مؤخراً والمحدد بنسبة ١٪ على الحلي والمصنوعات الذهبية والمعادن الثمينة الأخرى ومصنوعاتها عند عملية البيع، ليس بجديد وكان يتم العمل به منذ عام ١٩٨٤، حيث كان يتم استيفاءه أثناء عملية رمغ القطع والمصنوعات الذهبية في الجمعية، موضحاً أن الأمر الذي اختلف اليوم هو أن استيفاء هذا الرسم أصبح يتم من الشاري في المرحلة الأخيرة، أي بعد شراء القطعة الذهبية.

وبين جزماتي أن أصحاب الورشات الذهبية كانوا يدفعون رسم الإنفاق الاستهلاكي ومن ثم تتم إضافته على أجرة المصاغ الذهبي، تحت مسمى بالعامية (أجرة صياغة)، واليوم أصبح هذا الرسم موجوداً على الفاتورة وبشكل واضح.

وأشار جزماتي إلى أنه من المتوقع أن يكون هناك تحسن في حركة البيع والطلب على الذهب خلال الفترة القادمة نظراً لوجود موسم سياحي من المغتربين والعرب، الأمر الذي يساهم في زيادة حركة الأسواق،

الصياغة بحيث يستوفيه البائع من الزبون من دون أي إضافات، ويتم إثبات قيمة الرسم المستوفى على الفاتورة أصولاً، ويمكن للزبون التأكد من القيمة الإجمالية للفاتورة من خلال قراءة رمز الاستجابة السريع باستخدام تطبيق «فاتورتك حقه»، مع الإشارة إلى أن رسم الإنفاق الاستهلاكي المحدد بنسبة ١٪ لا يظهر على التطبيق وإنما يظهر فقط في نهاية الفاتورة التي يسلمها البائع للمستهلك.

لاسيما أن الشهر الماضي كان السوق ضعيفاً، لكن من المتوقع أن يكون هناك نشاط في سوق الذهب قريباً خاصة أن سعر الصرف ثابت.

من الجدير ذكره أن قرار استيفاء رسم الإنفاق الاستهلاكي على الذهب أصبح نافذاً اعتباراً من ٢٠٢٤/٦/١ عند عملية البيع بحيث يتم عند البيع إلى المستهلك النهائي وبنسبة ١٪ من القيمة الإجمالية للفاتورة، أي قيمة المعدن الثمين، إضافة إلى أجور

# استهتار بعض المنشآت السياحية بعوامل الأمان يستدعي الحزم حفاظاً على أرواح البشر.. ألعاب كهربائية بلا صيانة ومساح تفتقد المنقذين الأكفاء

■ تشرين - وليد الزعبي

محور اللعبة وانقلب نصفها العلوي مع ما يحمله من مرتادين، كانوا على أراجيحها المعلقة بسلاسل معدنية على محيط ذلك الجزء.

سلاسل دائرية) في بلدة عتمان منذ يومين بالهين على المجتمع، حيث خلفت الحادثة وفاة سيدة بعمر ٢٥ عاماً وإصابة طفلتيها، إضافة لإصابة ٨ آخرين، وذلك بعد أن انكسر

لم يكن وقع سماع خبر حادثة سقوط إحدى الألعاب الكهربائية الضخمة (أرجوحة



إن ألعاباً ضخمة بهذا الحجم يفترض أن تتم لها صيانات كاملة أول كل موسم صيف، حيث تنشط خلاله حركة تنزه الأهالي لغرض الترفيه عن أطفالهم، مع إجراء صيانات دورية متقاربة لضمان جاهزيتها وعدم وجود أي خلل فيها يمكن أن يؤدي إلى الإضرار باللاعبين عليها، والجميع يستغرب عدم حدوث مثل تلك الصيانات، علماً أن دخل بعض المنشآت يصل إلى عشرات ملايين الليرات في اليوم، بل وقد يتجاوز المئة مليون في؟ عز؟ الموسم. والسؤال الملح هنا: أين الجهات الرقابية من هذا الواقع؟ ولماذا لا يتم تفقد جاهزية وأمان مكونات تلك المنشآت حفاظاً على سلامة البشر؟

الحادثة المذكورة كانت سبقتها حوادث أخرى في أعوام فانتة، وإن اقتصرنا على الإصابات، لكن هناك حادثة منذ نحو عامين راحت ضحيتها فتاة عندما سقطت من آلية مكونة من عدة عربات تشبه القطار وتسير على عجلات لنقل المتنزهين من مدينة درعا إلى ذات المنشأة في بلدة عتمان، حيث إن تلك الآلية مصنعة محلياً وليست مصممة بشكل فني يليق مثل هذا الغرض ويراعي عوامل أمان وسلامة الركاب أثناء نقلهم، إذ إن عرباتها عرضة للانقلاب عند أي طارئ مثل مواجهة مطب أو حفرة، وخاصة إذا كانت السرعة زائدة ولو قليلاً.

ليس أصحاب منشآت الألعاب وحدهم من يتغاضون عن معايير السلامة للمستفيدين من خدماتها، فالمساح التي نشأت بكثرة في المحافظة وبشكل مخالف أي بلا تراخيص خلال سنوات الحرب على سورية واستغل أصحابها الظروف التي كانت سائدة وعادوا مؤخراً يسارعون لتسوية أوضاعها، لا تراعي أحياناً عوامل الأمان، حيث إن المنقذين لديها هم سباحون عاديون لا خبرة ودراية لديهم لتنفيذ أعمال الإنقاذ في المسابح، بالرغم من أنه عمل له أهمية بالغة، وينبغي أن يتوفر فيمن يقوم به الكفاءة الكافية التي لا تأتي من فراغ بل من خلال دورات متخصصة في هذا المجال، وهنا ينبغي وجوب وجود ثبوتيات عند إعطاء الموافقة على بدء الاستثمار، تؤكد وجود منقذين مختصين في أي منشأة تقدم خدمة السياحة.

للعلم تم وبعد وقوع الحادث الأليم الذي أدى لوفاة السيدة من جراء سقوط اللعبة الكهربائية المشار إليها آنفاً، تشميع المنشأة السياحية بتوجيه من محافظ درعا، فيما تمت متابعة علاج الحالات المصابة والتوجيه بتقديم العناية الطبية اللازمة لهم حتى يتماثلوا للشفاء.

## وزارة السياحة تشدد على إجراءات السلامة والأمان وتحدد المسؤوليات

ووجانب وعوامل الحماية المستخدمة بحسب كل لعبة لمنع اتصال الجمهور بالآلة أو اللعبة في حال تشغيلها منعاً لحدوث الإصابات، وتشديد الإجراءات على الصيانة الدورية على الألعاب من قبل اختصاصيين للتأكد من سلامتها وعدم تأثرها بالعوامل الطبيعية كالحرارة الأمطار والرطوبة والصدأ وغيرها، والتأكد أيضاً من عدم تأثرها بكثرة الاستخدام ومن أنها ما زالت مثبتة بإحكام وأن عناصرها الرأسية والأفقية ثابتة في مكانها ولم تتأثر، وأية اشتراطات أو عوامل أمان أخرى لمستخدمي الألعاب أو مرتادي هذه الفعاليات، ويعتبر صاحب المنشأة أو المستثمر مسؤولاً مباشراً عن سلامة الألعاب وعمل الفحوصات الشهرية والاختبارات الدورية لجميع المعدات والألعاب الميكانيكية والكهربائية، وكذلك عن جميع وسائل الأمان والسلامة ومعدات الإسعاف والإطفاء وعن إصلاح أي عطل أو خلل فوراً، والرقابة على جودة الخدمات التي تقدمها المنشآت السياحية بما يتوافق مع معايير ومتطلبات السلامة والأمان المعتمدة أصولاً، ورفع تقرير شامل حول ما ورد أعلاه خلال شهر من تاريخه والمتابعة الدورية واتخاذ الإجراءات اللازمة أصولاً.

موجه لجميع مديريات السياحة في المحافظات يتضمن تشديد إجراءات الوقاية والسلامة في المنشآت السياحية على خلفية ما حدث.

وقام وزير السياحة، يرافقه محافظ درعا وأمين فرع درعا للحزب والمحامي العام وعدد من المعنيين، بتقديم واجب العزاء والمواساة لذوي فقيدة حادثة السقوط في المنشأة السياحية، وعبر عن الحرص لاتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة السياحة طلبت في التعميم إلى مديرياتها، تكليف الضابطة العدلية لديها وبالتعاون مع الوحدات الإدارية المعنية وممثلين عن فرع نقابة المهندسين في المحافظة من اختصاص هندسة الكهرباء والميكانيك وأحد الخبراء، إجراء الكشف المشترك على كل المنشآت السياحية التي تتضمن أقسام ألعاب (أطفال) ميكانيكية «كهربائية» مشاريع انزلاق حر وما شابه) وفحص الألعاب والإنشاءات الموجودة للتأكد من صلاحيتها وسلامتها بما يضمن سلامة روادها، والتدقيق على شروط الأمان والسلامة والتأكد من صلاحية وأمان الألعاب للاستخدام،

وإثر الحادثة، زار وزير السياحة المهندس محمد رامي رضوان مرتيني والوفد المرافق له محافظة درعا، وعقدوا اجتماعاً سياحياً خدمياً بحضور محافظ درعا المهندس لؤي خريطة وأمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي وعدد من المعنيين وأصحاب الصلة، جرى خلاله التركيز على ضرورة اتباع إجراءات السلامة والأمان والرقابة على أداء المنشآت السياحية والخدمية، واستعراض المشكلات التي تواجه قطاع السياحة في المحافظة، والمقترحات الكفيلة بالارتقاء به، ولفت إلى أن الواقع السياحي في المحافظة يشهد تحسناً ملحوظاً، وخاصة مع النشاط الملحوظ في حركة قدوم المغتربين من خلال معبر نصيب الحدودي مع الأردن، حيث يسهم ذلك في زيادة إشغال المنشآت السياحية، بالتوازي مع تحسن واقع السياحة الداخلية والشعبية التي يتم الاهتمام الخاص بها ومتابعتها وفقاً للتوجيهات الحكومية، وذلك عبر إيجاد أماكن للمتنزّهات الشعبية والسعي لتأطيرها وتحفيزها وتطويرها ضمن معايير متبعة وطنياً ودولياً بما يحقق السلامة والأمن لمرتاديها. وأشار مرتيني إلى أنه تم إصدار تعميم

## الفنان «صالح الخضر» يوثق «ذاكرة المادة» ويجعلنا نحضر معرضه مرتين

تشرين - بديع صنيح

يدهشنا الفنان "صالح الخضر" في كل معرض جديد له، بقدرته على تطويع أدواته، وسبر كينونة المواد التي يشتغل عليها، ولا يختلف في ذلك معرضه الأخير المقام في المركز الوطني للفنون البصرية، إذ نراه يعزز رؤيته الفلسفية القائمة على استكشاف الجوهر وتدوير المظهر بما يناسب استكشافه ذلك، وذلك ضمن حوار ممتع بين الذات والموضوع، واللعب على التقنية الخاصة التي يشتغل عليها هذا الفنان وفق رؤيته التجريدية المبهرة.

توغل؟ الخضر؟ نحو العمق يستمر في إعطاء لوحاته أبعاداً جديدة، لاسيما أنه توغل باتجاهين، الأول باتجاه ذاته ومحاوله استكناه خبايا جديدة وزوايا لم يكن قد وصل إليها بعد، والثاني نحو آليات تفكيره التشكيلية وتسخير المواد بين يديه للتعبير عن مكوناته الداخلية، كل ذلك يضعنا في معرضه أمام قراءتين لكل لوحة، الأولى حين النظر إليها من بعيد، والأخرى عندما ندقق في تفاصيل التكوين والتلوين وسماكات السطح وغيرها مما يتيح لنا تحليلاً آخر لما يريده هذا الفنان المتحرر في تجريدته من أي قيود، وخاصة مع سعيه لأن يخط لنفسه خطأ واضحاً، وفريداً، ولا يشبه أحداً غيره في مدارته لكل ما حوله من جمال حتى ذاك المغرور في عمق الألم والمرارة، ولو كان ذلك عبر تحقيق توازن شفيف بين رماديته الفاتحة، وأبيضه الناصع، وبقية الألوان التي تحمل في ثناياها حساسية خاصة، على الرغم من بساطة توزيعها، إلا أنها قوية في تأثيرها على كل من يرى أعماله.

ومن الواضح في هذا المعرض أيضاً هاجس الخضر؟ في إنعاش المادة التي يشتغل عليها، وتوقه الكبير للتفكير بكينونتها حتى إعادة إنعاشها وتثوير الحياة فيها، وكأنه في ذلك يقارب شعرية نزيه أبو عفش في كتابه؟ ذاكرة العناصر؟ حين طالبنا؟ ففكر في الألم مثلما كان مايكل أنجلو يفكر في عذاب الصخر. ففكر في

أحزان النباتات.. فيما يتألمه الطائر.. وما تشقاه البذرة.. وما يحمله عرق النبات المقطوع؟ شعرية؟ صالح؟ وسبره كنه المادة لا تكتفي بذاتها، بل نراه يواكبها دائماً بمقترحات جمالية فريدة في تكوينها وألوانها وتجريديتها المتحررة من السائد، بأوراقه المحروقة والكتابات عليها والرماد والأتربة والألوان التي يوزعها بطريقة مذهلة وعفوية والأهم أنها واعية لمكان جمالها، وعناصر دهشتها. لوحات تشاكس برماديته الفاتحة، وأخرى يغلب فيها البياض ليبدو في تجاورته مع ألوان أخرى أكثر نضاعة وألقاً، ومع التلاعب بالحدود بين الألوان، ورشاقة إيقاع توزيعها بين بعضها، يصل؟ الخضر؟ إلى توازنات دقيقة على سطح اللوحة، الذي يضيف عليها في كثير من الأحيان سماكات غير متوقعة، ما يغني جماليات العمل، وكأنه يسعى لإعادة تأليف ذاكرته البصرية الغنية والمستفزة دائماً بمكونات ضيعته؟ وادي العيون؟

فلسفة خاصة يؤكد فيها؟ الخضر؟ أن للمادة روحها الكامنة، إذ يعتبرها ليست جماداً يحضن الحياة فحسب، بل إن الحياة تكمن في ذراتها وجسيماتها. ومن هذه الجسيمات تشع حيوات لا متناهية يعجز الحس والعين المجردة عن إدراك كنهها، لكن التأمل والاستبطان يكشفان سرها الخفي المذهل: كمون الحياة في تضاعفها واستعدادها لأن



تندمج في كينونة حية تعكس حيواتها السابقة بل وتعيش تجليها الجديد الأس. يقول في تعريفه لفلسفته ضمن معرضه الذي أحب تسميته؟ ذاكرة المادة؟ هذا التجلي يحقن ليس بأنامل الفنان أو الشاعر، وإنما بأنفاس تجلياته الموروثة، لينتج كينونة أخرى تتألف فيها (النفس، الذات، الذاكرة) غير المدركة جنباً إلى جنب مع عجيبة ما يسمى (عناصر جامدة)، وهذا بالضبط ما أعيشه في لوحاتي، وأبعث فيها أرواحها العتيقة الكامنة، مع كوامن ما لا أستطيع أن أراه في دخيلتي وفي معنى العالم، عن طريق عجيبة تشبه (المضغطة الأولى) - عجيبة خلق جديد يمكن للرائي أن يعيشه دون أن يفهمه، بتراسل خلاق بين العناصر وبين الذرات الجامدة التي تشكلت، وتشكل منها هذا الكائن الحي؟ وتابع:؟ في داخلي توق عميق، عصي، إلى ذاتي الكامنة ليس في التاريخ والأمكنة فحسب، بل في تأثير وامتدادات العناصر. هذا التوق الذي يضعني على طريق التوحد في الوجود، ليوصلني، وأنا داخل مرسى الصغير، إلى امتلاك الكون الفسيح على مساحة قماش يسمى بياضها الموت، وألوانها الخلود؟ وعن التقنية التي يستخدم فيها كثيراً من الورق والورق المحروق أوضح: هذه الروح الكامنة التي تحدثت عنها علينا أن نشعر بها بطريقة ما، طريقة غير علمية، بالعاطفة والتأمل، فهي بالنهاية بحث عن ذاكرة الشجرة، وذاكرة الثمرة، وذاكرة النسغ الذي تنقله لتصنع منه حياة تلك الثمرة، أي إن لديها ذاكرة لا واعية، ويمكن تسميتها العقل الباطني الخاص بها، وأنا أخطبها بطريقة التعاطف والتأمل حتى أصل إلى صيغة بيني وبينها أعيد تشكيلها وأضيف عليها من عاطفتي ومخزوني البصري، وذلك لصياغة نص بصري جديد يحمل الذكريتين بحوار وجودي عن لماذا نحن ولماذا هذا الكون؟ وأضاف الخضر: يأتي بعد ذلك دور المتلقي بذاكرته وعالمه الداخلي الوجداني، إن استطاع أن يصل إلى تلك العاطفة ويتأملها سيتفاعل مع اللوحة ويكون عنده نص بصري يخصه، فالفنان يخلق لوحة تشكيلية، والمتلقي يخلق لوحة بصرية؟

عاش الراحل الشاعر سليمان العيسى حياته المديدة باحثاً عن نوافذ ضوء تجعل نور المعرفة يدخل إلى حياة الأطفال، بل إلى تفاصيل العابهم اليومية عبر القصائد والأناشيد التي ظلت أجيال عديدة ترددها وتترنم بها. وكتابه النادر هذا؟ شعراؤنا يقدمون أنفسهم للأطفال؟ (إصدارات وزارة الثقافة) يأتي من شغفه بنقل التراث العربي الشعري إلى أطفال الزمن المعاصر بصورة مشوقة تثير اهتمامهم وتجعل من ذاك التراث مكوناً من مكونات شخصياتهم، فالمدون المرتبط بالجذور أقدر على الصمود ومواجهة العدوان ممن لا روابط له، وهدف المرابي إيجاد هذه الروابط؟ كما توضح الدكتورة؟ ملكة أبيض؟ زوجة الشاعر الراحل في كلمتها حول الكتاب، خاصة أنها تقدم لنا معلومة مهمة هي: أن مخطوط الكتاب كتب بعد خيبة الخامس من حزيران والتي جعلت الشاعر العربي سليمان العيسى يبحث عما يشكل ولو بارقة أمل بمستقبل الأمة؟

## كتاب «شعراؤنا يقدمون أنفسهم للأطفال».. قطرات ماء صافية!

تشرين - جواد ديوب

الذي قدم به شعراؤنا العرب من عصور مختلفة جاهلية وأموية وعباسية كما لو أنه رحلة ممتعة في التراث بمرافقة صانعيه أنفسهم، إذ إنه اختلق سيناريوهات متنوعة يتحدث بها الشعراء إلى الأطفال ويحكون لهم عن معاني أسمائهم، ومختصرات من حياتهم وأسفارهم، وعلاقاتهم مع الخلفاء والملوك عبر مقتطفات شعرية من قصائد مديحهم أو هجائهم أو غزلياتهم الحلوة وأسباب إنشادهم لتلك القصائد.

بل ابتداء كتابه بمحاورة بينه وبين بلبل على مقعد حديقة، يعاتبه البلبل أن لماذا لا يقدم الشعراء للعصافير موسيقياً أشعارهم وسقسقة أصوات قصائدهم كما تفعل البلابل الكريمة مع البشر؟ فيجيبه الشاعر العيسى بأنه: لم يخطر في بال أحد يوماً أن البلابل تريد أن تحفظ الشعر؟ ربما لأن شبابنا وأبناءنا قد أصبحوا يتقاعسون عن حفظ قصيدة ويهربون منها، فيقاطعه البلبل: ولكن كيف يهرب الإنسان من أجمل شيء في حياته؟ ثم يعد الشاعر البلبل بأنه سيكتب للبلابل وللأطفال حكايات عن أبرز شعراء الأدب العربي الذين اختارهم من أجود المواهب وأعمقها تأثيراً بأجيال قديمة وحديثة.

وبالفعل اختار العيسى سبعة وعشرين شاعراً، مَحُولاً التركيز من المقطوعة الشعرية فقط إلى التركيز والاهتمام على

أنا ابن الذين استرضع الجود فيهمو وسمي فيهم، وهو كهل ويافع بهاليل (أسياد) لو عاينت فيض أكفهم لأيقنت أن الرزق في الأرض واسع إذا خفقت بالبلبل أرواح جودهم حداها الندى واستنشقتها المطامع. يقدم الراحل سليمان العيسى الشعراء بطريقة سحرية محببة للقرء، فيجعلهم يبدؤون كلامهم دائماً بـ؟ أحبائي الأطفال؟ أو أعزائي الصغار؟ لكنه ينوع فيختار أن يتحدث الشاعر ابن زيدون مثلاً إلى طفلة اسمها؟ رشا؟، وأن يقول آخر؟ صديقي الصغير صفوان؟ أو أن يخاطب الشاعر؟ الحطينة؟ (ومعناه الرجل قصير القامة) طفلة باسم؟ مليكة؟

تفاصيل على موقع تشرين

رحلة ممتعة

اللافت في الأسلوب المميز الذي ابتدعه العيسى هو الشكل

## تملاً وقتهم وتنشط أجسادهم..

# هل تعدد الأنشطة الرياضية للأطفال حالة صحية؟

تشرين- سراب علي:

أصبح تعدد الأنشطة الرياضية للأطفال موضة رائجة عند الأهل، حيث يتنافس الأهل لتسجيل أطفالهم في النوادي الرياضية ولأكثر من نوع من الأنشطة الرياضية،

ليجد الطفل، بعمر أربع أو خمس سنوات، نفسه أمام برنامج شامل لمختلف الرياضات منها السباحة والجمباز والكاراتيه والكيك بوكسينغ وكرة القدم. ربما يتفاجأ البعض من كلامنا السابق، لكن هذا هو واقع حال الأطفال اليوم، حيث أكد عدد من الأهالي

في حديثهم لـ(تشرين) أن ممارسة أكثر من نوع من الرياضة بالإضافة لنشاطات أخرى يملاً وقت الطفل وتجعله أكثر إدراكاً لأهمية الوقت والتنظيم، وكذلك تصبح لديه معرفة بأنواع الرياضات ويمكن أن يبدع بها جميعها.

### قادرون.. لكن يملون

والدة الطفلين علاء ووسام قاسم قالت: لقد سجلت ولدي بالسباحة وكرة القدم والكاراتيه، وهي رياضات مختلفة عن بعضها، ويجب أن يدركوا أهمية كل واحدة، وهذه الرياضات فيها تهذيب للنفس، وفي سؤالنا عن مدى تقبل طفلها لثلاثة أنواع من الأنشطة الرياضية؟ أجابت: في البداية رفضوا وكانوا يشعرون بالتعب على اعتبار أن الرياضات الثلاثة في نفس اليوم ويفصل بين كل منها ساعتان فقط، والآن وبعد مرور شهر تقريباً على التدريبات أصبحوا أكثر تقبلاً، ولكن يشعرون بالملل بين الحين والآخر.

وذكر والد الطفلين ليال ٥ سنوات وأحمد ٧ سنوات أنه حريص على إشغال وقت الفراغ لولديه في العطلة الصيفية بالأنشطة المختلفة وقد اختار النوادي الرياضية في الملعب البلدي في مدينة اللاذقية لتلك الأنشطة حيث الأسعار لا تزال مقبولة مقارنة مع النوادي الخاصة، وأضاف: إن تعدد الأنشطة الرياضية للأطفال له إيجابيات أكثر من السلبيات حيث يعلم الطفل تنظيم الوقت، وينمي عنده القدرات المدفونة، ورغم أنه مرهق للأطفال إلا أن الطفل لديه طاقات ويمكن تفريغها بالرياضة وإن شعر بالتعب فهذا لن يضره.

### حذرت من الضغط على الطفل

لتخالفه الرأي السيدة زينب علي وهي أخصائية نفسية وأم لطفل بعمر ٥ سنوات وطفلة بعمر ٨ سنوات التقتها؟ تشرين؟ في نادي الجمباز في الملعب البلدي وتحديث عن تجربتها مع أطفالها التي لم تتجاوز الشهر، حيث أشارت إلى أنها كباقي الأمهات والأهالي تحرص على ملء وقت فراغ أطفالها، ورغم حرصها على انتقاء الرياضات التي اعتقدت أنها مناسبة لهم وتنظيمها لأنشطتهم وفق برنامج وساعات محددة ومنظمة، إلا أنها لاحظت الملل والإرهاق وعدم التركيز لدى طفلها عند ممارسة نوعين من الرياضة معاً، إذ فضلت طفلتها ذات الثماني سنوات الجمباز على الكاراتيه حيث لم تستطع الاستمرار بالنشاطين معاً، وكذلك طفلها فضل كرة القدم على الجمباز، وأضافت: بعد شهر من تجربة نشاطين للطفلين أدركت خطئي بحقهما، والآن بعد ممارسة نشاط واحد أصبحا أكثر تحملاً ونشاطاً وينتظران بفارغ الصبر موعد أنشطتهما.

وأشارت الأخصائية إلى ضرورة مراعاة الأهل للفروق بين الأطفال واحترام قرار الطفل



والجلوس مع أهله والنوم والراحة، وليس فقط الأنشطة الرياضية المتعددة والتي يكون لها أثر سلبي عليه.

وأشارت زريقة من خلال تجربته وتعامله مع الأطفال أن بعض الأطفال أبدعوا في لعبتين معاً لعبة الكاراتيه الحركية ولعبة الشطرنج الذهنية، ولكن لا يمكن أن يبدع الطفل في لعبتين تعتمدان على الحركة.

وأضافت زريقة: ليس أي مدرب لأي لعبة هو مدرب، وللأسف يتجه الأهل للمدربين الصغار بالعمر وقليلي الخبرة والمعرفة وغير الحاصلين على شهادات تدريب تخولهم ممارسة مهنة التدريب، بل يختارونهم لمجرد إحرازهم مركزاً في أي بطولة على مستوى الجمهورية أو المحافظة، أو مثلاً أحرز؟ حزام أسود؟ بلعبة قتالية معينة.

مؤكداً على فكرة اختيار المدرب الكفوء والقادر على التعامل مع الطفل والسير به نحو النجاح الذي يريده الطفل والأهل، فالمدرّب يجب أن يكون خاضعاً لدورات بالطب الرياضي لمواجهة والتعامل مع أي إصابة ممكن أن تحصل أثناء تدريب الأطفال، وأن يكون القدوة للطفل في كل شيء وأن يقدم له النصائح بالتغذية التي هي أمر أساسي ومهم لأي لاعب أو طفل يمارس أي نوع من الرياضة.

## الأهل: أطفالنا قادرون.. وتعددها يهذب نفوسهم

## المدرّب زريقة: أمر سلبي للطفل.. وهو غير قادر على النجاح

الرياضية للطفل أمر سلبي للطفل بعمر عشر سنوات فهو ليس قادراً على النجاح، فكيف هو الحال عند طفل بعمر الأربع أو خمس سنوات.

وينصح زريقة الأهل بالبحث عن مدرب ذي خبرة وكفاءة بأي لعبة أو رياضة يحبها الطفل، كي يكون المدرب قادراً على العمل معه وتدريبه بدنياً ونفسياً وصحياً واجتماعياً بشكل صحيح وعلمي ومدروس، فالرياضة لها تأثير على المفاصل والجملة العصبية والعضلية بشكل عام لهذا اختيار الرياضة الأنسب للطفل شيء في غاية الأهمية لأن أي رياضة تحتاج لمجهود ذهني وعضلي، وما يبرره الأهل بوجود طاقة لدى أطفالهم ويجب تفريغها بأكثر من لعبة رياضية هذا مفهوم خاطئ، إذ يمكن أن يفرغ الطفل طاقته بنشاط رياضي واحد فهو أيضاً يحتاج للعب مع أقرانه

باختيار أي الرياضة يفضل وعدم زجه بأكثر من نشاط رياضي، إذا كان لا يتقبل هذا، وحذرت من الضغط على الطفل لممارسة أكثر من نوع من الرياضة لأن ذلك سيقوده للفشل والملل وعدم التركيز في أي نشاط آخر ناهيك عن عدم بناء كتلته العضلية بشكل سليم، فالطفل ولو كان بعمر صغير قادر على اختيار الرياضة التي يفضلها حتى لو كانت ركوب الدراجة فقط، وهنا يجب علينا كأهل احترام قدراته وفكره ومحاورته فيما يفضل.

### اختيار المدرب الخبير

بدوره، أكد رئيس هيئة حكام سورية باللجنة الفنية للكاراتيه (شوتوكان) بالاتحاد العربي السوري للفنون القتالية، المدرب نضال زريقة في حديثه لـ(تشرين) أن تعدد الأنشطة

## قوس قزح

### التبرؤ من كل شيء

يسرى المصري

في صدر كل واحد شكوى مكتومة، وما إن يجد أذناً تسمعه حتى يلقي كل ما في صدره من تنهدات من الظروف المعيشية والشدة والأولاد والزوج أو الزوجة والعمل ومن الراتب ومن السوق ومن الحكومة ومن المدير ومن الموظف ومن الأصدقاء وغير ذلك.

وتصير الحياة صعبة ومملوءة بالهموم وتتحوّل والشكوى إلى ذلك النتوء الذي يجرح القلب ويسمح للهموم بالدخول إليه والاستيطان به.. وبدلاً من أن نطفو فوق بحر الهموم يتسرب الهم إلى القلوب فيغرقها!

أمام عيون تتأرجح فيها أوجاع دفيئة نقرع جرس التنبيه.. ألم يأت الوقت لفتح القلوب قبل الأبواب ولاسيما للشرايح المغيبة من الفقراء والمعتزين ممن ضاقت بهم السبل في أبسط أولويات الحياة، في عصر لا يعترف بالأخلاق ويعتبر القانون لا يحمي المغفلين والضعفاء!!!

الكثير من الأوراق الصغيرة والمحمولة بالرجاء والأمل يتم وضعها بخجل واستحياء داخل صناديق الشكاوى، وللأسف نادراً ما تجد أذاناً مصغية وإرادة حقيقية للتقصي والتدقيق في تلك الشكاوى ولعل صفحات التواصل حلت جزءاً مهماً من المشكلة عندما أتاحت إمكانية نشر الشكاوى عبر صفحات الويب وعلى الرغم من أنه لا تكاد تخلو مؤسسة أو هيئة من بريد خاص للشكاوى إضافة إلى الصندوق الأسود! لكن الكلمات والأهات غالباً ما تذهب أذراج الرياح فالضجيج الأبيض يستحوذ على السمع، والوقت لا يكفي لتقليب الأوجاع وقراءة الهموم حتى لأقرب الناس لنا!

لعلها الثقافة المادية والاستهلاكية وقد هيمنت على الأبعاد الإنسانية، فالزوج قد يقضي شهراً للترتيب مشروع أو عمل أو صفقة لكنه يعتبر حديث زوجته عن البيت والأولاد مضيعة للوقت! والزوجة قد تقضي في النوم أو على وسائل التواصل ساعات وساعات لكنها تبدو منشغلة وغير مبالية بمشكلة تتعلق بفشل ولدها في تكوين صداقات، والمسؤول قد يستقبل وفداً ويستمر اللقاء ما ينيف على ثلاث ساعات للحديث عن جدلية مثلاً لماذا نجح الغرب وفشل الشرق؟! لكنه لا يسمح لموظف عنده بأكثر من خمس دقائق لشرح اقتراحه حول أجنحة لتطوير العمل!!

حبذا لو نترقق بقلوب من حولنا ولو بكلمة طيبة فكسر القلب لا يأتي إلا من تكبر وأنانية والحياة لا تغلق أبوابها بوجه أحد.. دائماً هناك بركة ورحمة وإن في رحم كل ضائقة أجنة انفراجها ومفتاح حلها، وإن لجميع ما نعانيه من أزمات حلولاً مناسبة إذا ما توفر لها عقل المهندس ومبضع الجراح وقلب محب يمد يد العون والمساعدة.

## بعد غيابه عن الموسم الرمضاني.. عباس النوري يتصدر مسلسل «ترتيب خاص»

دمشق - ميسون شباني

وكان من المقرر عرضه في شهر تشرين الثاني الماضي، إلا أنه تم تأجيله بسبب الحرب في غزة وسيعرض في الفترة القادمة على إحدى المنصات الإلكترونية. والعمل من بطولة كل من كارول الحاج، لين غرة، نتاشا شوفاني، فؤاد يمين، وهو من إنتاج؟ فالكون فيلمز؟ للإنتاج والتوزيع الفني. وكان الفنان النوري قد أشاد بموهبة ابنه ميار لافتاً إلى أنه لا يحمل هويته بل يتشرف بهوية ابنه ملمحاً إلى نجاحه وتفردته فيما يقدمه.

هذا وينشغل الفنان النوري حالياً ولأول مرة مع المخرجة رشا شربتجي مع معهد؟ دراما رود؟ في الأردن بتقديم دورة عن إعداد الممثل وتأهيله للوقوف أمام الكاميرا.

بعد غيابه عن الموسم الدرامي الرمضاني لعام ٢٠٢٤، يطل الفنان عباس النوري أول الشهر القادم عبر عشارية درامية تحمل عنوان «ترتيب خاص» العمل الذي جرى تصويره قبل أكثر من عام في بيروت ويحمل بصمة ابنه المخرج الشاب ميار النوري في أولى تجاربه الإخراجية، إضافة إلى مشاركته في كتابة العمل إلى جانب فؤاد يمين ورواد عواد. ويصنف العمل ضمن إطار الأعمال الاجتماعية الممزوجة بللمسة فكاهية وتنتمي ببعض مواقفها إلى الكوميديا السوداء ويتناول مجموعة قضايا في المجتمعين السوري واللبناني.



## تطبيق يحول الصراخ على الهاتف إلى كلام هادئ

تشرين

توشيوكي ناكاتاني أنه بعد إجراء تجارب على العديد من الموظفين وتوجيه إهانات بحقهم من خلال التطبيق، كانت هناك ردود فعل إيجابية لأنهم سمعوا كلاماً «يلطف» الإهانة.

واعتبر ناكاتاني أن نظام قمع المشاعر حقق استجابة كبيرة للمشكلة الاجتماعية المتمثلة في مضايقة العملاء لموظفي مركز

تفادياً للضغط الذي يتعرض له العاملون في قسم الاتصالات، طوّرت شركة يابانية تطبيقاً عبر الذكاء الاصطناعي يحول الصراخ الغاضب إلى كلام هادئ قادر على تقليل التوتر وإيصال المعلومات بسلاسة أكثر.

ووفقاً لموقع «أوديستي سنترال» للخرائب، أدركت شركة التكنولوجيا المتطورة «سوفت بنك» اليابانية ما يتعرض له موظفو مراكز الاتصال لديها كل يوم، نتيجة صب العديد من العملاء غضبهم وإحباطاتهم عليهم.

جاء ذلك بعد ٣ سنوات من التجارب بالتعاون مع الذكاء الاصطناعي، حتى تم التوصل إلى صيغة صوتية تقلب معادلات الكلام العدواني وترجمته تلقائياً إلى مفردات «سلسة» على أذن الموظف مهما كانت نبرة كلام المتصل مزعجة. وأوضح أحد مطوري التطبيق الجديد



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة